



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

Journal of historical & cultural studies

(Online) 2663-8819 E- ISSN:-(Print) 3-1116٢2 ISSN:

Journal Homepage: <http://jhcs.tu.edu.iq>

مجلة الدراسات
التاريخية والحضارية

دلالات الرموز والاشكال والزخارف على نقود الغزنويين في خراسان وبلاد ما وراء النهر (٣٦٦-٤٤٧هـ / ٩٧٦-١٠٥٥م)

اسم الباحث/ة (١): أ. د. حاتم فهد هنو الطائي

الدرجة العلمية: دكتوراه

التخصص العلمي: تاريخ

مكان العمل: جامعة الموصل /كلية الآداب /قسم التاريخ

ملخص البحث عربي:

تعد الرموز والاشكال والزخارف على النقود واحدة من الاساليب التي لجأ لها بعض الامراء والسلاطين والحكام لما لها من اهمية تعكس الهوية السياسية والدينية والثقافية للسلطة التي امرت بوضعها على النقود فهي من شارات الملك والسلطان ووسيلة اعلامية مهمة لما تمتع به من سعة بالانتشار ، وسرعة التداول ، فتنوعت تلك الرموز والاشكال والزخارف بين الرموز السياسية مثل اسماء الحكام و الاختتام والسيوف والدينية كالنصوص القرآنية والادعية فضلاً عن الاشكال الهندسية كالتصاميم الدائرية والنقاط المطموسة والحروف والنقوش المعقدة مثل الزوايا والخطوط المتقاطعة اما الزخارف فتتنوعت بين زخارف نباتية كالأزهار والاوراق كجزء من التصميم مما يضفي جمالاً وفنية للنقود، لذلك تناول هذا البحث دراسة تلك الدلالات من الرموز والاشكال والزخارف لنقود سلاطين الامارة الغزنوية والتي سكت في بعض مدن المشرق الاسلامي بعدها الدور الرئيسية لسك نقود الغزنويين ، وقد قسم البحث الى تمهيد ومبحثين وخاتمة ، تطرق التمهيد الى التعريف بالغزنويين ، والمبحث الاول خصص لدراسة الرموز على تلك النقود ، وتناول المبحث الثاني الاشكال والزخارف ، وجاءت الخاتمة لتبين ابرز ما توصل إليه البحث من نتائج في في.

الكلمات المفتاحية: زخارف ، غزنويين، رموز ، اشكال ، نقود

The connotations of symbols, shapes and decorations on the
Ghaznavid money in Khorasan and the countries beyond the river (
366-447 Ah / 976-1055 ad)

Name of The Researcher(1): A . Dr. Hatem Fahad hinou Al-Taei

Degree: Dr

Scientific specialization: history

Place of work:

Abstract:

Symbols, shapes, and decorations on coins are one of the methods that some princes, sultans, and rulers resorted to because of their importance in reflecting the political, religious, and cultural identity of the authority that ordered them to be placed on coins. They are one of the symbols of kingship and authority and an important means of communication due to their wide spread and rapid circulation. These symbols, shapes, and decorations varied between political symbols such as the names of rulers, seals, and swords, and religious symbols such as Quranic texts and supplications, in addition to geometric shapes such as circular designs, erased dots, letters, and complex engravings such as angles and intersecting lines. As for the decorations, they varied between plant decorations such as flowers and leaves as part of the design, which adds beauty and artistry to the coins. Therefore, this research dealt with the study of those connotations of symbols, shapes, and decorations of the coins of the Sultans of the Ghaznavid Emirate, which were minted in some cities of the Islamic East after which the main role of minting Ghaznavid coins was taken over. The research was divided into an introduction, two sections, and a conclusion. The introduction addressed the definition of the Ghaznavids, and the first section was devoted to studying the symbols on those Money, and the second section dealt with shapes and decorations, and the conclusion came to show the most prominent results that the research reached.

Keywords: Ornaments, Ghaznavids, symbols, figures, money

Received: الاستلام

Accepted: القبول

Available Online: June / ٢٠٢٥ النشر المباشر - حزيران

المقدمة:

الغزنويون أول أسرة تركية حكمت بلاد إيران ، ويعد سبكتكين بن جوق المؤسس الحقيقي لهذه الإمارة ، التي حكمت بين عامي (٣٦٦-٥٨٢ هـ / ٩٧٦-١١٨٦ م) ^(١)، سميت الإمارة الغزنوية بهذا الاسم نسبة إلى مدينة غزنة ^(٢)، إحدى المدن التي تقع حالياً في أفغانستان، وتعد المركز الأول في تلك الإمارة بوصفها عاصمة ، فقد ظل حكامها يتداولون الحكم منها بما يزيد على قرنين من الزمان، وامتد نفوذهم ليشمل شرقي إيران ومعظم أفغانستان. ^(٣)

ويرجع حكم الإمارة إلى أسرتين متعاقبتين ، الأسرة الأولى قصيرة الأجل (٣٥١-٣٦٦ هـ / ٩٦٢-٩٧٦ م) ، وتنسب إلى بني ألبتكين ، القائد التركي الذي كان مملوكا في بلاط السامانيين حتى وصل إلى قيادة الجيش في عهد الأمير نوح الأول ، وفي عهد عبد الملك بن نوح الساماني تولى ألبتكين خراسان في سنة (٣٤٩ هـ / ٩٦٠ م) ^(٤)، وبعد وفاة الأمير عبد الملك سنة (٣٥٠ هـ / ٩٦١ م) تمرد البتكين وتوجه إلى غزنة وأعلن نفسه أميراً عليها ، وبقي في حكم غزنة حتى وفاته سنة (٣٥٢ هـ / ٩٦٣ م) ^(٥)، وبعد وفاته تولى مكانه ابنه إسحاق الذي توفي سنة (٣٥٥ هـ / ٩٦٥ م) ثم تلاه اثنان من القادة الأتراك من ممالك البتكين هما بلكاتكين وبيري ^(٦) ، حتى قبض سبكتكين على السلطة في سنة (٣٦٦ هـ / ٩٧٦ م) لتبدأ الأسرة الثانية الطويلة الأمد بحكم الغزنويين وهي الأسرة التي تنسب إلى بني سبكتكين. ^(٧)

^(١) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ٦٨٣/٨ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، 11/386 .
^(٢) غزنة : ولاية واسعة في طرق خراسان تقع بينها وبين بلاد الهند ، وتقع حالياً إلى الجنوب الشرقي من مدينة كابل عاصمة أفغانستان . (المقدسي ، أحسن التقاسيم ، ٢٣٧ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، 4/202) .
^(٣) عباس إقبال ، تاريخ إيران ، ١٦٩ ؛ عبد المنعم محمد حسنين ، سلاجقة إيران والعراق ، ١٠ ؛ إيمان بنت علاء الدين إبراهيم ، العلاقات الخارجية للدولة الغزنوية ، 2-6 .
^(٤) البيهقي ، تاريخ البيهقي ، 91 .
^(٥) النرشخي ، تاريخ بخارى ، ١٤٣ ؛ نظام الملك ، سياسة نامه ، 154 .
^(٦) بيري : وهو أحد ممالك القائد التركي ألبتكين الذي عمل في خدمته وفي خدمة أبنائه من بعده حتى آل إليه حكم غزنة واستمر بحكمها إلى سنة (٣٦٦ هـ / ٩٧٦ م) . (عباس إقبال ، تاريخ إيران ، 169-170) .
^(٧) العتبي ، اليميني ، ٢٠-٢١ ، ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ٦٨٣/٨ ؛ عباس إقبال ، تاريخ إيران ، 170 .

ولما ولي سبكتكين مقاليد الأمور في غزنة أرسل إلى الخلافة العباسية كتاباً أعلن فيه الولاء والطاعة طالباً الاعتراف بإمارته ، فأرسل له الخليفة الطائع لله (٣٦٣-٣٨١ هـ / ٩٧٣-٩٩١ م) التقليد والخلع ولقبه (بناصر الدولة)^(١) ، وبذلك حصل مؤسس الإمارة على تفويض من الخلافة العباسية بشرعية إمارته .

وفي سنة (٣٨٧ هـ / ٩٩٧ م) توفي سبكتكين فخلفه في الحكم ابنه إسماعيل ثم استولى ابنه الآخر محمود على الملك بعد سبعة أشهر من حكم أخيه ، وسيطر على خراسان^(٢) وغزنة ، وأخذ سيادتها من أيدي السامانيين^(٣) وأقام بها وخطب فيها للخليفة العباسي القادر بالله (٣٨١-٤٢٢ هـ / ٩٩١-١٠٣٠ م) بعد أن كان يخطب بها للخليفة الطائع لله بعد خلعه ، فلقبه الخليفة (أمين الملة) ثم منحه بعد مدة لقب (يمين الدولة) وبعد سيطرته على خراسان ولي أخاه نصر بن سبكتكين عليها وأصبح قائداً لجيوشها ، وأرسل له الخليفة العباسي الخلع وكتاب التولية على ما بيده من البلاد^(٤) ، وبدأ السلطان محمود بتوسيع مملكته فاستولى على بعض المناطق في الهند سنة (٣٨٩ هـ / ٩٩٨ م) ، وغنم الكثير من أموالهم وأصنامهم من الذهب وخزائنهم بما فيها من الجواهر والأواني الذهب والفضة حتى يقال : إنه فرش الجواهر في صحن داره وقسم الذهب والفضة بالكيل^(٥) ، مما جعلها دولة غنية ، وظهر ذلك في اتخاذهم قاعدة النقد من الذهب بعد أن كانت من الفضة في العصر الساماني^(٦).

عهد السلطان محمود في حياته بالحكم إلى ابنه الأصغر محمد إذ كان ابنه الأكبر مسعود غائباً في أصبهان ، وبعد وفاة السلطان محمود بن سبكتكين سنة (٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م) نشب الصراع بينه وبين أخيه محمد ،

^(١) أبو الفدا ، المختصر في أخبار البشر ، ١٢٣/٢ ؛ محمود عرفة محمود ، الدولة الإسلامية المستقلة في الشرق ، ٢٥٦ .
^(٢) خراسان ، بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق وآخر حدودها مما يلي الهند ، وتشمل على أمهات من البلاد مثل نيسابور وهرات ومرو ، وقد فتحت أكثر من مرة عنوة وصلحاً ، (ياقوت الحموي : شهاب الدين أبو عبد الله الحموي (ت ٥٢٦ هـ / ١٢٢٩ م) ، معجم البلدان ، دار صادر (بيروت : ١٩٨٦ م) ، ٢ / ٣٥٠ - ٣٥٤) .
^(٣) السامانيون ، ينتسب السامانيون (٢٦١ هـ - ٨٧٥ م / ٣٨٩ هـ - ٩٩٩ م) إلى جد الأسرة سامان خداه ، الذي ينحدر كما ذكر بعض المؤرخين من أحفاد بهرام بن جوبين البطل الساساني ، ويصل نسبهم عند مؤرخين آخرين إلى كيومرث أول ملوك العجم ، ولقب "خداه" الذي أطلق على سامان بن ميأ ، كان يطلق على أمراء بخارى ودهاقنتها . كان جدهم "بهرام جشمش حاكماً لإقليم أذربيجان في عهد الملك الساساني هرمز الرابع بن أنوشروان ٥٧٨-٥٩٠ م . ابن خلكان : وفیات الاعيان وأنباء أبناء الزمان ، ١٣٩/٧ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ٢٩٩/١٢ .

^(٤) العتبي ، اليميني ، ١٥٣ - ١٥٩ ، ١٧٨ ، ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ١٣٠/٩ ، ١٤٦-١٤٨ ؛ النويري ، نهاية الأرب الأرب ، ١٧/٢٦ - ١٩ ؛ حسن الباشا ، الألقاب الإسلامية ، ٥٤٤ .
^(٥) النويري ، نهاية الأرب ، ٢٦/٢٦ ، ٣٦ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ١١/٣٣٠ .
^(٦) بارتولد ، تاريخ الحضارة الإسلامية ، ٩١ .

فانتصر مسعود وأصبح صاحب الإمارة الغزنوية في المدة (٤٢١-٤٣٢ هـ / ١٠٣٠-١٠٤٠ م) ، لكنه سرعان ما اصطدم بقوة السلاجقة التي بدأت الظهور ولم يستطع الوقوف أمامها^(١)، مما أدى إلى عزله وتولية أخيه الأصغر محمد مكانه ، ولكن سرعان ما قتل محمد وولي مسعود مكانه ثانية ثم قتل وولي مكانه ابنه مودود ، ولم يمض على ولايته ثلاث سنوات حتى هزمه طغرل بك السلجوقي واستولى منه على خراسان وبدأ الضعف يدب في جسد الإمارة الغزنوية ، فانسحب سلاطينها بعد هزيمتهم أمام طغرل بك واستيلائه على خراسان وغزنة واملأهم بالهند^(٢) وزالت تلك الإمارة إلى الأبد على يد الغوريين سنة (٥٨٢ هـ / ١١٨٦ م)^(٣).

ومن الجدير بالذكر أن الإمارة الغزنوية تداول حكمها من عاصمتها غزنة ستة عشر سلطاناً منذ عهد سبكتكين (٣٦٦-٣٨٧ هـ / ٩٧٦-٩٩٧ م) حتى عهد خسرو ملك بن خسرو شاه (٥٥٥-٥٨٢ هـ / ١١٦٠-١١٨٦ م) آخر حكام الغزنويين^(٤) ، ولكننا اقتصرنا على ذكر السلاطين الذين حكموا في إطار مدة البحث حتى سنة (٤٤٧ هـ / ١٠٥٥ م) .

وحرص الحكام الغزنويين على كسب رضا الخلفاء العباسيين ليحضوا بدعمهم وتأييدهم ، وتجلى ذلك في قيام هؤلاء الخلفاء بإرسال العهد بالولاية على البلدان التي تحت سيطرتهم ، إلى جانب الهدايا والخلع مصحوبة غالباً بخلع الألقاب على حكام الإمارة الغزنوية ، ويقابل ذلك تقديم فروض الولاء والتبعية من الغزنويين للخليفة العباسي متمثلاً بذكر اسمه في الخطبة^(٥) ، زيادة عن نقش اسمه على السكة الغزنوية ، ليعد ذلك مظهراً آخر من مظاهر تبعية الغزنويين الاسمية لدار الخلافة العباسية ، إذ تعد النقود من أهم شارات الإمارة ولها اتصال وثيق بسيادتها واقتصادها ، كما يمكن عد وضع اسم الخليفة على النقود من

(١) البيهقي ، تاريخ البيهقي ، ٥٨٠ ؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، 5/1801.

(٢) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ٤٨٤-٤٨٨ ؛ ابن خلدون ، العبر ، 4/505-507.

(٣) أحمد شلبي ، موسوعة التاريخ الإسلامي ، ٨ ، ٩٣ ، ٢٢٢ ؛ زامباور ، معجم الأنساب ، 419 .

(٤) عباس إقبال ، تاريخ إيران ، ٢٠٨ ؛ زامباور ، معجم الأنساب ، 419 .

(٥) الكريديزي ، زين الأخبار ، ٢٨١ ؛ محمد حسن عبد الكريم العبادي ، خراسان في العصر الغزنوي ، 41 .

حاكم ولاية ما مظهراً من مظاهر الخلافة ، الذي يرمز إلى الوحدة بين أقطار البلاد الإسلامية ، كما يعني بقاء سيادة الخليفة وسلطته على تلك الأقاليم أو الإمارة.^(١)

أما عن علاقة الغزنويين بالسامانيين ، فقد اتسمت بالود والولاء تجاههم منذ أن التحقوا بخدمتهم ، وما يترتب على ذلك من ذكر أسمائهم في الخطبة ونقشها على السكة ، وظل حكام الإمارة الغزنوية على ذلك حتى عهد محمود بن سبكتكين ، الذي أسقط اسم الأمير الساماني من خطبة الجمعة ، ومحا اسمه أيضاً من السكة بعد مرور حوالي خمسة عشر شهراً من توليه الحكم^(٢)، وبذلك أعلن نهاية الإمارة السامانية من الوجود في إقليم خراسان .

المبحث الاول: الرموز على نقود السلاطين الغزنويين

اولاً- الرموز السياسية على النقود

من ابرز الرموز السياسية التي دونت في عهد السلطان سبكتكين مؤسس الامارة الغزنوية كما وردت على طراز الدينار ادناه والذي ضرب سنة (٣٨٥هـ / ٩٩٥م)^(٣)

الوجه	الظهر
المركز ;	:
لا إله إلا الله	المركز : الله
لا إله إلا	محمد رسول الله
الله وحده	الطائع لله

^(١) عباس العزاوي ، تأريخ النقود ، ٥-٧ ؛ ميسون هاشم مجيد ، علاقة الخلافة العباسية بدويلات المشرق ، ١٢٩ ؛ إدهام فاضل خطاب ، علاقات الدولة الغزنوية بالبويهيين والخلافة العباسية ، 129.

^(٢) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ١٤٨/٩ ؛ إيمان بنت علاء الدين ، العلاقات الخارجية للدولة الغزنوية ، 60 ، 79 ، 83 .
^(٣) مجموعة الأستاذ عبدالعزيز الجمار بالرياض ، بحوزة الدكتور عبده إبراهيم محمد أباطة ، بكلية الآثار بقنا جامعة جنوب الوادي .

الملك المنصور

لا شريك له

نوح بن منصور

ناصر الدين والدولة

سبكتكين

هامش داخلي : بسم الله ضرب هذا الدينار بهراة

سنة خمس وثمانين وثلاثمائة

هامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين

هامش خارجي : لله الأمر من قبل ومن بعد

الحق ليظهره على الدين كله ولو كره

ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

المشركون

كتب في مركز الوجه لقب (ناصر الدين والدولة) الذي خلع على الأمير سبكتكين بعد نقش اسمه كتوقيع على ذلك فأتى تخليداً لأمجاد تاريخية حققها سبكتكين في ظل حكم السامانيين ، فهو (ناصر الدين) عندما قام بغزو بلاد الهند الوثنيين وحقق انتصارات مبهرة على ملكهم منذ سنة (٣٦٦هـ / ٩٧٦م) ، ومن ثم سطعت شمس الإسلام فأضاءت ظلام الكفر ، فدخل الكثير من الهند الإسلام في عهده^(١) ، كما إنه (ناصر الدولة) بهزيمته لأبي علي بن أبي الحسن سيمجور في سنة (٣٨٤هـ / ٩٩٤م) وبمساعدة ولده محمود بن سبكتكين له في تلك المعركة.^(٢)

أما الرمز السياسي الذي ظهر على ذلك الطراز في كتابات مركز الظهر هو نقش اسم الخليفة الطائع لله يتبعه لقب الأمير الساماني واسمه بصيغة (الملك المنصور/ نوح بن منصور) وهذا اللقب تلقب به الأمير نوح بعد انتصاره على أبي علي بن سيمجور بمساعدة سبكتكين ولده محمود أما اسم الخليفة الطائع لله الذي سجل بالسطر الثالث ، فيشير إلى انتهاج الغزنويين سياسة السامانيين في عدم الاعتراف بالخليفة الذي ينصبه البويهيون ، وذلك لأن الخليفة الطائع لله قد خُلع منذ سنة (٣٨١هـ / ٩٩١م) ونصب مكانه

(١) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، 687-8/683

(٢) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، 103-9/102

ال خليفة القادر بالله ، لكن ذلك الطراز ضرب سنة (٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م) وظهر عليه اسم الخليفة الطائع لله وذلك يؤيد ما ذكرنا .

ومن الرموز السياسية التي كتبت على نقود نصر بن سبكتكين والتي ظهرت على الفلّس الذي ضرب في سنة (٣٨٤ هـ / ٩٩٤ م) هي : ^(١)

الوجه	الظهر
المركز :	المركز :
لا إله إلا	الله
الله وحده	محرر
لا شريك له	سول الله أبو
سبكتكين	المظفر
	نصر
هامش : بسم الله ضرب هذا الفلّس سنة أربع	هامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين
وثمانين وثلاثمائة	الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
	المشركون

تدوين اسم نصر بن سبكتكين ولقبه وكلمة المظفر في مركز الظهر للطراز اعلاه ، فالظفر وهو النصر ، ويحمل هذا اللقب إلى جانب معناه الحربي مدلولاً دينياً ، إذ أنه يعني أن الذي لقب به ذو تقوى وصلاح ، لذا فهو مؤيد من الله □ في انتصاره على أعدائه ^(٢) ، وهذا اللقب يتفق مع صفات نصر بن سبكتكين قائد جيش خراسان الذي شارك والده في حروبه ، وساند أخاه محمود لانتزاع إمارة غزنة من أخيه إسماعيل ، ثم ظل مسانداً له في معظم حروبه التي خاضها في خراسان وسجستان ^(٣) ، هذا وزيادة على أن المعنى الآخر للقب يتفق مع صفات نصر بن سبكتكين الذي اتسمت شخصيته بالمساعي الحميدة وفي ذلك ذكر

^(١) Lane-poole : *catalogue of oriental coins* , vol . II , p. 130 .

^(٢) حسن الباشا ، الألقاب الإسلامية ، 473 .

^(٣) النويري ، نهاية الأرب ، ٢٦ / ١٦ - ٢١ ؛ مؤلف مجهول ، تأريخ سجستان ، 298-301 .

خواندمير (عندما أسس السلطان محمود ملك خراسان ، قام الأمير نصر بخدمته لكبر سنه ، وعينه السلطان على إمارة جيش خراسان وولاه نيسابور ، وظهرت المساعي الحميدة للأمير نصر بن ناصر الدين خلال سنوات حكمه هذه المنطقة وسعى جاهداً في حد المعتدين ، ثم استدعاه السلطان لخدمته ، وأنس برؤيته ولازمه في الحل والترحال ، ولم يسمح له بالابتعاد).^(١)

كان هذا ما يخص معنى المظفر ، وملاءمته للأحداث السياسية التي شارك فيها نصر ، زيادة على صفاته الشخصية ، أما عن تلقيبه بهذا ، فقد أوردت المصادر التاريخية أن لقب (المظفر) كان من الألقاب التي تلقب بها الأمير نصر.^(٢)

ولما كانت خراسان قد دانت للسلطان محمود في تلك المدة ، لذا نجد النقود الغزنوية تترجم ذلك بصدق ، فمن الامثلة للرموز السياسية التي ظهرت على نقود السلطان محمود الغزنوي على الدينار الذي ضرب بسنة (٣٨٤ هـ / ٩٩٤ م) كما مدون ادناه :^(٣)

الوجه	الظهر
المركز :	المركز : الله
الله وحده	محمد رسول الله
لا شريك له	الطائع لله
الولي سيف	الملك المنصور
الدولة	نوح بن منصور
هامش داخلي : بسم الله ضرب هذا الدينار	
بنيسابور سنة أربع وثمانين وثلاثمائة	هامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين
هامش خارجي : لله الأمر من قبل ومن بعد	الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله	المشركون

(١) روضة الصفا ، 160 .

(٢) ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، 5/177 .

(٣) ولیم قازان ، المسكوكات الإسلامية ، 409-410 .

نقش الرمز السياسي في مركز الوجه المتمثل بلقب (سيف الدولة) وهذا اللقب خص به الأمير محمود بن سبكتكين عندما كان أميراً على نيسابور في حياة والده ، وقد لقبه به الأمير الساماني نوح بن منصور ، عقب انتصاره على المنشقين عن الأمير الساماني وهم كل من أبي علي بن سيمجور وفائق الخاصة في العام نفسه الذي سك فيه ذلك الدينار^(١)، والرمز السياسي الثاني هو تدوين اسم الخليفة العباسي الطائع لله على الرغم من خلع سنة (٣٨١ هـ / ٩٩١ م) وتولى بعده الخليفة القادر بالله إلا أن إقليم خراسان لم يخطب له وظلت الخطبة فيها للخليفة الطائع لله^(٢). وإن وجود لقب الملك المنصور واسم الأمير نوح بن منصور ، يؤكد خضوع الغزنويين في تلك المدة للأمراء السامانيين .

واحتوى احد دنانير السلطان محمود بن سبكتكين الذي ضرب سنة (٣٨٩ هـ / ٩٩٨ م) على رموز سياسية جديدة لم تكن موجودة في الطراز السابق^(٣)

الوجه	الظهر
المركز :	المركز : الله
ع لا إله إلا م	محمد رسول الله
الله وحده	الأمير السيد يمين
لا شريك له	الدولة وامين ا
القادر بالله	لملة أبو القسم ولي
هامش داخلي : بسم الله ضرب هذا الدينار	أمير المؤمنين
بنيسابور سنة تسع ثمانين وثلاثمائة	هامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين

^(١) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ٩/١٠٣ .

^(٢) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ٩/٧٩ .

^(٣) رقم الحفظ : ١٧٠٢١/١١ . وعن دينار سنة (٣٨٩ هـ / ٩٩٨ م) للسلطان محمود في نيسابور ينظر : وليم قازان ، المسكوكات الإسلامية ، ٤٤٨-٤٤٩ . اختلف عن دينار متحف الفن الإسلامي ، بالوزن فقط ، الوزن (١٧,٥ غم) والقطر (٢٤,٥ ملم) ؛ وإبراهيم جابر الجابر ، النقود العربية الإسلامية ، ٤٧١/٣ . الوزن (٤,٨٦ غم) والقطر (٢٥,٥ ملم) ؛

هامش خارجي : لله الأمر من قبل ومن بعد
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله
المشركون

من الملاحظ على هذا الدينار أنه حمل رمزاً سياسياً جديداً على نقود الغزنويين الا وهو القاب السلطان محمود دون ذكر اسم الامير الساماني وهذا دلالة على انتهاء حكم السامانيين لتلك المناطق^(١) ، وجاء ذلك واضحاً عبر كتابات مركزي الوجه والظهر ، فلم يظهر اسم الأمير الساماني ولقبه عليه مثلما كان الحال على الدينار السابقة للأمير محمود ، وقد لوحظ على هذا الطراز أيضاً نقش اسم الخليفة القادر بالله (٣٨١-٤٢٢ هـ / ٩٩١-١٠٣٠ م) ، ويتوافق هذا مع ما أشار إليه ابن الأثير من أن السلطان محموداً خطب للخليفة القادر بالله بعد أن ملك خراسان ، وكان يخطب فيها للخليفة الطائع لله.^(٢)

ونقشت ألقاب السلطان محمود ونصها : (الأمير السيد / يمين الدولة وأمين الملة أبو القسم / ولي أمير المؤمنين) ، ففيما يخص لقب الأمير السيد فقد اتخذ محمود الغزنوي على هذا الدينار ، ومعناه في اللغة الملك الزعيم واتخذ كثير من الأمراء والولاة والوزراء ومنهم السامانيون أيضاً^(٣) ، أما بالنسبة للقب (يمين الدولة وأمين الملة) فقد منحنا مع الخلع السلطانية التي أرسلها الخليفة القادر بالله كرد فعل منه على ما قدمه السلطان محمود الغزنوي تجاه الخلافة العباسية من أعمال جليلة ، إذ قام عقب استيلائه على خراسان بذكر اسم القادر بالله في الخطبة فضلاً عن نقش اسمه على النقود بعد أن كان أمراء الإمارة السامانية يؤدون من قبل هاتين الشارتين المهمتين من شارات الخلافة للخليفة الطائع لله ، على الرغم من خلعه من الخلافة كما مر تبيناه.

وكانت كلمة (يمين) تُزاد إلى بعض الألفاظ لتكوين ألقاب مركبة مثل (يمين أمير المؤمنين ويمين الدولة) وهذا يوحي بأن الخليفة يعتمد على صاحب اللقب كاعتماده على يمينه ، وربما يشير أيضاً إلى مكان

(١) عباس إقبال ، تأريخ إيران ، . 162

(٢) الكامل في التأريخ ، . 9/146

(٣) حسن الباشا ، الألقاب الإسلامية ، . 345-348

وموقع دولة السلطان محمود الغزنوي بالنسبة لمكان الخليفة ، أي بالنسبة إلى بغداد^(١) ، إذ يمثل ملك

السلطان محمود الناحية اليمنى بالنسبة إلى عاصمة الخلافة العباسية في بغداد.

أما لقب (أمين الملة) فهو مشتق من الأمانة ضد الخيانة ، وهو من الألقاب المزينة إلى الملة ، أي الشريعة أو الدين ، وهذا يعني أن السلطان محمود كان يتولى المحافظة على دين الإسلام ، ومطاردة الفرق الضالة ، إذ اتخذ عقبة حملته على بلاد الهند الوثنية^(٢) ، أما لقب ولي أمير المؤمنين فهو أعلى الألقاب المضافة إلى أمير المؤمنين بالنسبة للوزراء والقضاة والعلماء^(٣) . وعبرة (أبو القسم) هي كنية تخص السلطان محمود الغزنوي .

ومن الرموز السياسية التي ظهرت على نقود السلطان محمود الغزنوي وبالتحديد على دينار سنة (

٤٠٢ هـ / ١٠١١ م) في نيسابور ، هي كالاتي: ^(٤)

الوجه	الظهر
المركز	المركز : الله
لا إله إلا الله	محمد
الله وحده	رسول الله
لا شريك له	القادر بالله
أبو القاسم	ولي عهده
هامش داخلي : بسم الله ضرب هذا الدينار	بالله
بنيسابور سنة اثنتي وأربعمئة	يمين الدولة
هامش خارجي : لله الأمر من قبل ومن بعد	هامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله	الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
	المشركون

(١) حسن الباشا ، الألقاب الإسلامية ، . 542-544

(٢) عباس إقبال ، تأريخ إيران ، . 177-180

(٣) حسن الباشا ، الألقاب الإسلامية ، . 544

(٤) (Lane-poole : *catalogue of oriental coins* , vol . IX , p. 203 .)

انفرد هذا الطراز بنقش رمزا سياسياً جديداً لم نراه على نقود السلطان محمود التي سبقت والمتمثل بكلمة (فارس) إلى اليمين من كتابات مركز الوجه ، والفارس في اللغة هو الماهر بركوب الخيل ، أي الذي حذق أمر الخيل وأحكم ركوبها فهو فارس^(١) ومن المرجح أن هذه الكلمة تخص السلطان محمود الغزنوي الذي اتسم بالشجاعة والفروسية وكان يخرج على رأس غزواته ممتطياً صهوة جواده بنفسه في سبيل الله ، لأنه في تلك السنة غزا قصدار^(٢) ، وتمكن من إخضاع حاكمها له وجبى خراجها.^(٣)

اما الرموز السياسية التي ظهرت على نقود السلطان مسعود بعد ان تولى عرش السلطنة الغزنوية كما موضح على دينار سنة (٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م) ، كالآتي :^(٤)

الوجه	الظهر
المركز :	المركز : الله
الله وحده	محمد رسول الله
لا شريك له	ناصر دين الله
القادر بالله	حافظ عباد الله
هامش داخلي : بسم الله ضرب هذا الدينار	مسعود
بنيسابور سنة إحدى وعشرين وأربعمائة	
هامش خارجي : لله الأمر من قبل ومن بعد	هامش : محمد رسول الله اسله بالهدى ودين الحق
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله	ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

^(١) ابن منظور، لسان العرب ، ١١/١٥٣ .

^(٢) قصدار : ولاية مشهورة في نواحي غزنة . (ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ٤/٤٠١) .

^(٣) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ٩/٢٢٧ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ١١/٣٤٧ .

^(٤) ولیم قازان ، المسكوكات الإسلامية ، ٤٥٢ ؛ سيد جمال ترابي طباطبائي ، سكه های إسلامی ، ٤٥٣ .

اشتملت كتابات هذا الطراز من الرموز السياسية على ألقاب السلطان مسعود وهي (ناصر دين الله ، حافظ عباد الله) ، واستعمل (الناصر) كلقب وكان يقصد به الناصر لدين الله ، وقد أطلق هذا اللقب على القائم ولد الخليفة القادر بالله ، كما ورد هذا اللقب ضمن ألقاب السلطان محمود الغزنوي.^(١)

أما لقب (حافظ عباد الله) فالحافظ في اللغة اسم فاعل من الحفظ بمعنى الاستظهار أو الحراسة^(٢) ، ولعل لقب حافظ عباد الله ، كان يعني من يقوم بحراسة المسلمين وحفظ أعراضهم وممتلكاتهم ، ووردت هذه الألقاب في كتاب الخليفة القائم بأمر الله (٤٢٢-٤٦٧ هـ / ١٠٣٠-١٠٧٤ م) رداً على رسالة مسعود الغزنوي في وفاة الخليفة القادر بالله^(٣). في حين دَوّن اسم مسعود في أسفل مركز الظهر بوصفه صاحب الحق بضرب النقود في نيسابور .

وتعد مدينة هراة إحدى المدن التي خضعت لسلطة السلطان مسعود الغزنوي والتي حملت رموزاً سياسية لهذا السلطان واتضح ذلك عبر ما كتب على دينار سنة (٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م) كالآتي :^(٤)

الوجه	الظهر
المركز :	المركز :
عدل	الله
لا إله إلا	محمد
الله الناصر	رسول الله
لدين الله والحا	القادر بالله
فظ لعباد	ع أبو سعيد
الله	ظهير خليفة
هامش داخلي :بسم الله ضرب هذا الدينار بهراة	هامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين
سنة إحدى وعشرين وأربعمائة	الحق ليظهره على الدن كله ولو كره
هامش خارجي : لله الأمر من قبل ومن بعد	المشركون

^(١) حسن الباشا ، الألقاب الإسلامية ، 525 ، 529 .

^(٢) حسن الباشا ، الألقاب الإسلامية ، 252 .

^(٣) البيهقي ، تاريخ البيهقي ، 325-333 .

^(٤) عبد المجيد الخريجي ونايف عبدالله الشرعان ، الدينار عبر العصور الإسلامية ، 140 .

ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

سجل في مركز الوجه رمزان سياسيان متمثلان بألقاب السلطان مسعود وهي (الناصر لدين الله والحا /
 فظ لعباد / الله) كما دون لقب الخليفة العباسي القادر بالله ، وبعده سجلت كنية السلطان مسعود وهي (أبو
 سعيد) ، واختتمت كتابات مركز الظهر بلقب آخر للسلطان وهو (ظهير خليفة الله) وهذا اللقب منحه
 إياه الخليفة القادر بالله أواخر أيام خلافته بدليل ما ذكره البيهقي من عزم القادر على إرسال (اللواء
 والعهد وما يترتب على ذلك من نعوت وألقاب ... إلى مسعود الغزنوي)^(١) ، وهي الألقاب التي خاطبه بها
 الخليفة القائم بعد ذلك.^(٢)

وحملت نقود السلطان مودود بن مسعود شعارات سياسية تشير الى حكمه للغزنويين فظهر ذلك على
 دينار غزنة الذي ضرب في سنة (٤٣٣ هـ / ١٠٤١ م) ، وسجلت عليه الرموز السياسية الآتية:^(٣)

الوجه	الظهر
المركز	المركز : الله فتح الله
لا إله إلا	محمد رسول الله
الله وحده	شهاب الدولة
لا شريك له	وقطب الملة
القائم بأمر الله	مودود
هامش داخلي : بسم الله ضرب هذا الدينار	
بغزنة سنة ثلاث وثلاثين وأربعمئة	هامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين
هامش خارجي : لله الأمر من قبل ومن بعد	الحق ليظهره على الدن كله ولو كره

(١) تاريخ البيهقي ، ١٦-١٧

(٢) البيهقي ، تاريخ البيهقي ، ٣٣٣-٣٢٥

(٣) Edward Thomas , *On The coins of the kings of Ghazni* , p 322 (١)

من الرموز والعبارات السياسية التي سجلت على نقود السلطان مودود كلمة (فتح) بين كلمة (الله) المكررة أعلى كتابات مركز الظهر ، وقد تكون تسجيل هذه الكلمة على هذا الطراز استبشار بسيطرة السلطان مودود على غزنة ، ومحاربته لملوك الهند الذي تحالفوا ضده في تلك السنة ^(١) ، وعبرة (شهاب الدولة) هو لقب السلطان مودود الذي ظهر على نقوده المضروبة في غزنة ، والشهاب هي شعلة نار ساطعة ، وكان المعنى يدخل في تكوين بعض الألقاب المركبة مثل (شهاب الدولة) ^(٢) ، أي بمعنى أن السلطان مودود نار ساطعة ستشعل كل من تأمر على والده ، والدليل على ذلك ما فعله بعمه وأولاده . أما لقب (قطب الدولة) فهو واحد من الألقاب المركبة التي كانت تطلق على بعض الصوفية وأهل الصلاح ، واتخذها السلطان لقباً له بعد أن عدل وأحسن إلى الرعية. ^(٣)

ثانياً - الرموز الدينية كالنصوص القرآنية والادعية على نقود الغزنويين

تعد الرموز والكتابات ذات العبارات الدينية إحدى الأمور التي كتبها السلاطين الغزنويين على نقودهم وتكاد تكون تلك العبارات جميعها متشابهة في أغلب النصوص التي دونها السلاطين الغزنويين على نقودهم ، لذلك سنتناول مثالين أو ثلاثة لمدة البحث ونتطرق إلى الاختلاف فقط في الرموز والعبارات الدينية التي سجلت على تلك النماذج فمن الامثلة على ذلك الدينار الذي ضرب باسم السلطان سبكتكين في سنة (٣٨٥هـ / ٩٩٥م) كآلاتي ^(٤)

الظهر

الوجه

المركز ; :

^(١) عفاف صبرة ونجوى كيرة ، تأريخ الدويلات المستقلة في المشرق الإسلامي ، . 62-63

^(٢) حسن الباشا ، الألقاب الإسلامية ، . 361

^(٣) حسن الباشا ، الألقاب الإسلامية ، . 431-432

^(٤) مجموعة الأستاذ عبدالعزيز الجمار بالرياض ، بحوزة الدكتور عبده إبراهيم محمد أباطة ، بكلية الآثار بقنا جامعة جنوب الوادي .

المركز : الله

لا إله إلا الله

محمد رسول الله

لا إله إلا

الطائع لله

الله وحده

الملك المنصور

لا شريك له

نوح بن منصور

ناصر الدين والدولة

سبكتكين

هامش داخلي : بسم الله ضرب هذا الدينار بهراة

سنة خمس وثمانين وثلاثمائة

هامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين

هامش خارجي : لله الأمر من قبل ومن بعد

الحق ليظهره على الدين كله ولو كره

ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

المشركون

اتضح من الكتابات اعلاه في مركز الوجه لذلك الطراز انه نقشت العبارة الدينية شهادة التوحيد لا إله إلا الله وحده لا شريك له، كما ضمت كتابات هامش الوجه الداخلي بالبسمة غير تامة بسم الله ، كما احتوت كتابات الهامش الخارجي للوجه على الاقتباس القرآني من سورة الروم لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ، أما كتابات مركز الظهر فقد اشتملت على نقش كلمة لله بالسطر الأول ، يليها تسجيل الرسالة المحمدية محمد رسول الله ، وفي هامش الظهر سجل الاقتباس القرآني من سورتي الفتح والصف محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون.

ومن الرموز والعبارات الدينية الاخرى التي سجلت على نقود السلطان محمود والتي ضربت في دار سك نيسابور سنة (٣٩٠ هـ / ٩٩٩ م) ، والتي جاءت كتاباته مغايرة عن النقود السابقة وهو على النحو الآتي: ^(١)

الوجه	الظهر
المركز :	المركز : الله
الصمد لم يلد و	محمد رسول الله
لم يولد ولم	الأمير السيد يمين
يكن له كفواً أحد	الدولة وامين الملة
	أبو القاسم
هامش داخلي : محمد رسول الله أرسله بالهدى	□
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره	هامش : بسم الله ضرب هذا الدرهم بنيسابور
المشركون	سنة تسعين وثلاثمائة

سجل السلطان محمود على طرازه من الدراهم في هذه السنة النصوص الدينية القرآنية الاقتباس القرآني من سورة الإخلاص (الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد) ، وهذا الاقتباس كان قد ظهر بهذه الصيغة على الدراهم الإسلامية في العهد الأموي ، كما ظهر على دراهم الأغلبة في صقلية وعلى الدراهم الأموية بالأندلس ^(٢) ، كما جاء أيضاً على بعض النقود السامانية ^(٣) . وتفرّد هذا الطراز بنقش الاقتباس القرآني من سورتي الفتح والصف في هامش الوجه ، بعد أن كان ينقش بهامش الظهر وهي المرة الأولى التي نقشت فيها تلك الاقتباسات على النقود الغزنوية بهذه الطريقة ، ومن الملاحظ أيضاً على هذا الطراز حذف الهامش الخارجي لمركز الوجه ، في حين جاءت كتابات مركز

(١) سيد جمال ترابي طباطبائي ، سكه های اسلامی ، 443 .

(٢) ناهض عبد الرزاق دفتر ، موسوعة النقود العربية الإسلامية ، ٣١ ؛ فرج الله أحمد يوسف ، الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية ، 271 ، 292 .

(٣) (Lane-poole : *catalogue of oriental coins* , vol . II , p. 107)

الظهر بكلمة (لله) ثم الرسالة المحمدية ، فمن المرجح أن يكون هذا الدرهم من دراهم المناسبات التي اعتاد الأمراء والسلاطين على سكها في مناسباتهم الدينية والعسكرية ، لذ جاء بتلك العبارات .
ومن النصوص والرموز الدينية التي نقشها السلطان مسعود على نقوده سنة (٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م) في مدينة الري (المحمدية) كالآتي: ^(١)

الوجه	الظهر
المركز :	عدل
لا إله إلا	المركز : الله رب
الله وحده	محمد
لا شريك له	رسول الله
القادر بالله	عليه السلام
هامش داخلي : بسم الله ضرب هذا الدرهم	مسعود
بالمحمدية سنة إحدى وعشرين وأربعمائة	هامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين
هامش خارجي : لله الأمر من قبل ومن بعد	الحق ليظهره على الدن كله ولو كره
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله	المشركون

من الملاحظ على هذا الطراز أنه انفرد بتسجيل عبارة دينية كلمة (رب) في أعلى مركز الوجه ، وهذه الكلمة مثلت دعاءً لصاحبها مسعود الغزنوي الذي اعتلى كرسي الحكم أواخر تلك السنة ، طالباً من الله أن يحفظه ويوفقه في إدارة حكم الإمارة الغزنوية ، كذلك كتبت عبارة (عليه السلام) في مركز الظهر ، فهي بمعناها الظاهر السلام على الرسول الكريم (ﷺ) ، وقد وردت على نقود محمود الغزنوي من قبل .

1) 58 (Miles , *The numismatic history of Rayy* , p. 190 .

ومن العبارات والنصوص الدينية المضافة على نقود السلاطين الغزنويين هو ما جاء على دينار السلطان مودود الذي ضرب في مدينة غزنة سنة (٤٣٣ هـ / ١٠٤١ م) ، وسجلت عليه النصوص والكتابات الآتية :^(١)

الوجه	الظهر
المركز	المركز : الله فتح الله
لا إله إلا	محمد رسول الله
الله وحده	شهاب الدولة
لا شريك له	وقطب الملة
القائم بأمر الله	مودود
هامش داخلي : بسم الله ضرب هذا الدينار	
بغزنة سنة ثلاث وثلثين وأربعمائة	هامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين
هامش خارجي : لله الأمر من قبل ومن بعد	الحق ليظهره على الدن كله ولو كره
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله	المشركون

جاء هذا الدينار مشابهاً لدنانير السلطان مسعود في نصوص كتاباته مع زيادة نقش كلمة (فتح) بين كلمة (الله) المكررة أعلى كتابات مركز الظهر ، وقد تكون تسجيل هذه الكلمة على هذا الطراز استبشار بسيطرة السلطان مودود على غزنة ، ومحاربته لملوك الهند الذي تحالفوا ضده في ذلك العام^(٢) واختلف عن الطرز السابقة بإضافة كلمة الله المكررة وهي لفظ الجلالة وهذا لم يكن موجود في نقود الغزنويين السابقة .

ان الرموز السياسية والعبارات الدينية التي سجلت على نقود الغزنويين والتمثلة باسماء الخلفاء والقابهم واسماء والقاب السلاطين تشير من جهة إلى البعد السياسي الذي كان يقصده السلاطين في نقشهم

^(١) 322. (Edward Thomas , *On The coins of the kings of Ghazni* , p 59)

^(٢) (عفاف صبرة ونجوى كيرة ، تأريخ الدويلات المستقلة في المشرق الإسلامي ، 62-63 .

لذلك الاسماء والالقباب، وذلك لبيان ولأنهم واحترامهم للخلفاء العباسيين في سبيل كسب شرعيتهم وتأييده الخلفاء من جهة أخرى لبيان مدى انتشار المناطق التي يسيطرون عليها فضلاً على ابراز اسمائهم امام العالم الاسلامي بوصفهم من قادة البلاد والذي تبينه النقود التي تنتشر في كافة اقاليم العلم الاسلامي وهي بمثابة وسيلة اعلامية لهم.

اما الرموز والنصوص الدينية التي ظهرت واختلفت وزادت على بعض النقود على عهد السلاطين الغزنويين فهي بمثابة تدعيم لمركزهم السياسي والديني امام العالم من خلال تسجيل شهادة التوحيد لا اله الا الله وحده لا شريك له والبسملة بسم الله والرسالة المحمدية محمد رسول الله ونصوص قرآنية (الله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله) و(محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) (الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد) فتلك الشعارات الدينية هي بمثابة اعلان للعالم الاسلامي بان السلاطين الغزنويين هم من حماة الاسلام في الاقاليم الشرقية للعالم الاسلامية.

المبحث الثاني : الاشكال والزخارف على نقود الغزنويين

تفنن السلاطين الغزنويين كغيرهم من حكام العالم الاسلامي في اظهار نقودهم بشكل اجمل واكثر مقبولة من خلال رسم الاشكال الهندسية عليها أو الزخارف النباتية كالأزهار والأوراق ، مما يعكس التنوع الفني والتقني لتلك الحقبة فمن الاشكال التي ظهرت على نقود الغزنويين كدينار الأمير سبكتكين في هراة فقد سك في سنة (٣٨٦هـ / ٩٩٦م) ، فقد نقش عليه النصوص والعبارات الآتية :^(١)

الوجه	الظهر
المركز :	المركز :
عدل	الله
لا إله إلا الله	محمد رسول الله
وحده لا شريك له	الطائع لله
ناصر الدين والدولة	الملك المنصور

(١) إبراهيم جابر الجابر ، النقود العربية الإسلامية ، 3/446

نوح بن منصور

سبكتكين

*

هامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين

الحق ليظهره على الدين كله ولو كره

المشركون

هامش داخلي : بسم الله ضرب هذا الدينار بهراة

سنة ست وثمانين وثلاثمائة

هامش خارجي : لله الأمر من قبل ومن بعد

ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

جاء هذا الطراز مشابهاً للطراز السابقة من الدينار السلطان سبكتكين الوجه من هذا الطراز لكنه نقش

عليه احدى الاشكال الهندسية الا وهي نجمة ثمانية الرؤوس وهذا ما لم يظهر فربما كانت احدى المزايا

التي حاول فيها السلطان ودار السك اظهار تلك النقود بصورة اجمل من خلال وضع الاشكال عليها

وجاءت الزخرفة هذه المرة على هيئة عسكرية والتي نقشت على دينار سنة (٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م) في عهد

السلطان محمود من دار سك نيسابور كما موضح ادناه :^(١)

الظهر

الوجه

المركز : الله

المركز : عدل

محمد رسول الله

لا إله إلا الله

الطائع لله



وحده لا شريك له

الملك المنصور

أبو لجا سيف

نوح بن منصور

الدولة محمود

هامش داخلي : بسم الله ضرب هذا الدينار

هامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين

بنيسابور سنة خمس وثمانين وثلاثمائة

الحق ليظهره على الدين كله ولو كره

هامش خارجي : لله الأمر من قبل ومن بعد

^(١) (Edward Thomas , *On The coins of the kings of ghazni* , p 285 .

المشركون

ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

لجأ السلطان محمود الى اظهار حبه للحرب والجهاد في سبيل الله من خلال نقش السيف المستقيم نصله إلى الأعلى ومقبضه للأسفل في الجهة اليسرى من كتابات مركز الوجه ، وهذا الرسم يتوافق مع لقب الأمير محمود (سيف الدولة) وهو إشارة إليه.

وحمل دينار سنة (٣٩١هـ / ١٠٠١م) زخارف في مركزي الوجه والظهر لإضفاء نوع من الجمالية على شكل نجمة خماسية الزوايا بالجهة اليسرى من كتابات مركز الوجه ، ونجمة مماثلة أسفل كتابات المركز ذاته ، في حين نقشت نجمة أخرى قبل كلمة لله أعلى كتابات مركز الظهر، وهو على النحو الآتي: ^(١)

الوجه	الظهر
المركز :	المركز *
لا إله إلا الله	محمد رسول الله
وحده لا شريك له *	يمين الدولة وامين
القادر بالله	الملة أبو القسم
الأمير السيد	ولي أمير المؤمنين
*	ع م
هامش داخلي : بسم الله ضرب هذا الدينار	
بنيسابور سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة	هامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين
هامش خارجي : لله الأمر من قبل ومن بعد	الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله	المشركون

وقد عرفت النجمة في أزمان قديمة تعود إلى ما قبل الإسلام حتى وصلت إلى التأريخ الإسلامي المبكر التي عبرت عن فكرة ارتباط الإنسان بالسماء لما تتسم بها النجوم وتزينها ، فقد قال تعالى : جأ ب ب ب

(١) متحف قطر الوطني ، رقم الحفظ : ١٨٥٧ ، عن طريق المراسلة ؛

Mitchiner , *The world of Islam oriental coins and their values* , p. 148.

ب ب پ چ^(١)، بل أن تلك النجوم ترشد ساكني تلك المناطق إلى الطرق التي يسلكونها لذلك ارتبط الناس بها ، فضلاً عن أن الدين الإسلامي دعا الناس إلى التفكير والتأمل في خلق السماوات والأرض وما يزين السماوات من نجوم وكواكب^(٢) ، وفي ذلك جاء قوله تعالى : ﴿ ج ج ج ج ج ج ج ج ﴾ .

چ^(٣) ، وقد مثلت الزخرفة النجمية العنصر الغالب على نقود السامانيين والغزنويين ، وقد رسمت أحيانا منفردة وأحياناً مكررة ومشاركة مع عناصر أخرى كالعناصر النباتية أو الهندسية كالدوائر .

وأن ظهور شكل النجمة من المورثات القديمة لسكان بلاد وادي الرافدين وانتقلت منهم إلى الساسانيين وأخذها العرب قبل الإسلام والمسلمين من بعدهم ، وترمز النجمة عند تقابلها مع الهلال إلى الرخاء عند الشرقيين القدماء ، وهي رمز الخصب والنماء والخير ، وظهرت على النقود الإسلامية الأولى في مرحلة التعريب^(٤) . كما ظهرت النجمة الثمانية في العهود الإسلامية إلى جانب النجوم الأخرى الخماسية والسداسية التي زينت بها النقود الإسلامية في المشرق الإسلامي ، والنجمة ثمانية الرؤوس مؤلفة من تداخل مربعين متعاكسين في بعضهما المربع الأول يعبر عن القوى الأربعة في الطبيعة ، فالضلع الأعلى يمثل الهواء والأسفل يمثل التراب والأيمن يمثل الماء والأيسر يمثل النار والمربع الثاني يعبر عن الجهات الأصلية الأربع الشرق والغرب والشمال والجنوب ، وتداخل المربعين يعني أن كل قوى الطبيعة منتشرة في جميع أنحاء الوجود^(٥)، قال تعالى : **چ گ گ گ بگ بگ بگ گ گ ن ن ن ن چ**^(٦) . وقد رجح محمد باقر الحسيني رسم صورة النجمة والهلال على النقود الإسلامية بوصفها مجرد عنصر زخرفي وحسب لا كما هو عند الشرقيين القدماء الذين يعدون النجمة (وهي الزهرة) عند تقابلها مع القمر (أو الهلال) رمزاً للرخاء والوفاء ولا علاقة بهذه العناصر الفلكية النجمة والهلال مجتمعين أو منفصلين بالوفاء^(٧) . وإن النجمة التي نقشت على النقود الإسلامية في المشرق الإسلامي ربما كانت من الموروث

'() سورة الحجر ، الآية ١٦ .

(٢) عدنان أحمد قاسم ، المسكوكات الإسلامية ، 264-265 .

(٣) سورة الأنعام ، جزء من الآية ٩٧ .

^{٩٠} (٩) آرثر كرستنس، إيران في عهد الساسانيين، ١٥-١٥٢؛ ناهض عبدالرزاق دفتر، أشكال فلكية على النقود العربية، 90.

(٥) محمد عبد الوہود عبد العظیم ، کتابات و الزخارف علی النقود و التحف المعدنية ، 363-364

(٦) سورة البقرة ، الآية ١١٥ .

(٥) دراسة تحليلية للعناصر الزخرفية على النقود السلجوقية ، 25-26

القديم للدلالة على رموز معينة كما بينا أو عناصر زخرفية زينت بها تلك النقود ومن الصعب التكهّن بالسبب الذي نقشته من أجله ؛ لأنها وردت على بعض النقود وليس على جميعها ولو أنها وردت على جميع النقود الإسلامية لكان لها تفسير معلوم ولكن تفسير ذلك الأمر لم يرد عند المختصين في مجال المسكوكات لا المسلمين ولا غيرهم .

ومن الملاحظ على نقود السلطان محمود الغزنوي أنها في تبدل بين سنة وأخرى في رسم الأشكال والزخارف عليها فعلى سبيل المثال ما ورد على دينار سنة (٣٩٩ هـ / ١٠٠٨ م) كالآتي: ^(١)

الوجه	الظهر
المركز	المركز
:	:
لا إ	محمد رسول الله
وح	القادر بالله ولي
	عهده الغالب بالله
الملة أبو القا	يميني
سم	
هامش داخلي : بسم الله ضرب هذا الدينار	
بنيسابور سنة تسع وتسعين وثلاثمائة	
هامش خارجي : لله الأمر من قبل ومن بعد	هامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله	الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
	المشركون

^{١)} (Lane-poole : *catalogue of oriental coins* , vol . II , p. 133 ; Edward Thomas , *on the coins of the kings of ghazni* , p 293 .

فمن الزخارف الهندسية على ذلك الدينار هو وجود زخرفة على شكل طير في أعلى مركزي الوجه والظهر وأسفل مركز الظهر أيضاً للدلالة على تفنن الغزنويين في اصدار عملات ذات طابع جمالي من خلال التحول في نقش اشكال وزخارف بين سنوات السك.

ونقش السلطان محمود الزخارف والاشكال على الدراهم ايضاً فورد على درهم سنة (٣٨٩ هـ / ٩٩٨ م)

الشكال الآتية: ^(١)

الوجه	الظهر
المركز : لا إله إلا	المركز : الله
الله وحده	محمد رسول
لا شريك له	الله يمين الدولة
القادر بالله	وأمين
□	محمود
هامش داخلي : بسم الله ضرب هذا الدرهم	
بنيسابور سنة تسع وثمانين وثلاثمائة	هامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين
هامش خارجي : بلكتاكين	الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
	المشركون

اتضح من خلال الاشكال التي رسمت على الدرهم اعلاه في أسفل مركز الوجه بانه رسم سيف مقوس نصله للأعلى ومقبضه للأسفل، وذلك تعبيراً عن انتصاراته الباهرة وامتلاكه للكثير من البلاد فهو إشارة إلى لقبه (سيف الدولة) .

ومن الاشكال والزخارف التي نقشت على نقود السلطان مسعود هو نقش القوس الظاهر على دينار سنة (٤٢٨ هـ / ١٠٣٦ م) وهو على النحو الآتي : ^(٢)

الظهر

الوجه

^(١) 72 (Lane-poole : *catalogue of oriental coins* , vol . IX , p. 207 .

^(٢) أحمد ضيا ، مسكوكات إسلامية تقويمية ، 129 .

فتح

المركز :

عدل

المركز :

محمد رسول الله

لا إله إلا

القائم بالله

الله وحده

ناصر دين الله

لا شريك له

حافظ عباد الله



مسعود

هامش داخلي : بسم الله ضرب هذا الدينار

بنيسابور سنة ثمان وعشرين وأربعمائة

هامش : محمد رسول الله اسله بالهدى ودين الحق

هامش خارجي :: لله الأمر من قبل ومن بعد

ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

نقش في أسفل مركز الوجه رسم (قوس) وكلمة (فتح) أعلى كتابات مركز الظهر ، ولعل نقش القوس ووجود كلمة فتح على هذا الطراز كان انعكاساً لما شهدته المدينة من أحداث عسكرية بين الغزنويين والسلاجقة في العام نفسه ، ولم تشر المصادر التاريخية إلى معارك عسكرية دارت بين الطرفين في تلك السنة ، ولكن النقود الذهبية التي ضربت في نيسابور في هذا العام تؤكد حدوث مواجهات عسكرية بينهما ، فمن المرجح أن نقش رسم القوس ، وتسجيل كلمة فتح أعلى مركز الظهر على هذا الدينار جاء بعد أن نجحت الجيوش الغزنوية في تهدئة وضبط الأوضاع السياسية والعسكرية في تلك السنة .

ومن الزخارف النباتية التي نفشت على نقود الغزنويين ، هي الورود والنخل فقد نقش على دينار سنة (٤٢١هـ / ١٠٣٠م) رسم زخرفتين نباتيتين الأولى على شكل وردة والثانية على شكل نخلة عليه وهو على النحو الآتي:^(١)

الظهر

الوجه

(١) متحف الفن الإسلامي بالقاهرة ، رقم الحفظ : ١٤٧١٤ .

المركز : محمد

المركز : الناصر لدين

رسول الله

لا إله إلا الله

الحافظ لعباد الله

وحده لا شريك له

ظهير خليفة الله

القادر بالله

أبو سعيد

مسعود

لله

هامش داخلي : بسم الله ضرب هذا الدينار بهراة

هامش : محمد رسول الله اسله بالهدى ودين الحق

سنة إحدى وعشرين وأربعمائة

ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

هامش خارجي : لله الأمر من قبل ومن بعد

ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

وتعد الورود والأشجار والنباتات والأوراق من العناصر التي زينت بها النقود الإسلامية والفنون الأخرى ، فقد استعمل الإنسان تلك الزخارف في حياته العامة منذ ما يزيد على خمسة الاف سنة وكانت تلك الزخارف رسوم بسيطة لأشكال نباتية حاول الإنسان تقليدها من الطبيعة ليزين بها أدواته اليومية ، فكان أقدمها ظهوراً هو رسم النخلة التي انتشرت في بلاد وادي الرافدين وظهر ذلك من الفنون البابلية والأشورية^(١) ، أما الورود والأزهار التي وردت على النقود فإنها من العناصر الزخرفية الجميلة التي نقشت بأشكال متعددة ومختلفة وعرفها الشرقيون القدماء وأخذ عنهم المسلمون تلك الزخارف ونقشوها على نقودهم في المشرق الإسلامي وقد نقشت محاكاة للطبيعة ولشغل المساحات الفارغة عليها^(٢)

ومن الاشكال الهندسية التي وردت على نقود الغزنويين هو نقش الدوائر وغيرها فان ما ورد على درهم السلطان مودود المضروب في بسنة (٤٣٤ هـ / ١٠٤٢ م) ، والذي رسم عليه زخرفة على شكل

(١) ثروت عكاشة ، الفن العراقي القديم ، . 92

(٢) أحمد عبد الرزاق أحمد، الرنوك الإسلامية، ٨٧-٨٩ ؛ عاطف منصور محمد رمضان، النقود الإسلامية ، 707- 706

دائرة صغرى مكررة في أعلى كتابات مركز الوجه على جانبي كلمة (عدل) خير دليل على نقش

الاشكال الهندسية على النقود في تلك المدة كما موضح ادناه :^(١)

الوجه	الظهر
المركز o	المركز : فخر
س	محمد رسول الله
لا إله إلا	شهاب الدولة
الله وحده	أبو الفتح
لا شريك له	مودود
القائم بأمر الله	
هامش داخلي : بسم الله ضرب هذا الدرهم	هامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين
بغزنة سنة أربع وثلاثين وأربعمائة	الحق ليظهره على الدن كله ولو كره
هامش خارجي : لله الأمر من قبل ومن بعد	المشركون
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله	

^{١)} 77) Lane-poole : *catalogue of oriental coins* , vol . IX , p. 226 ; Edward Thomas , *On The coins of the kings of Ghazni* , p 324

المصادر والمراجع

اولاً : المصادر

- ابن الأثير : أبو الحسن علي بن أبي الكرم (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م)
- ١ - الكامل في التاريخ ، دار الصادر للطباعة والنشر (بيروت : ١٩٦٥ م).
- البيهقي : أبو الفضل محمد بن حسين البيهقي (ت ٤٧٠ هـ / ١٠٧٧ م)
- ٢ - تاريخ البيهقي ، ترجمة يحيى الخشاب وصادق نشأت ، مكتبة الأنجلو المصرية (القاهرة : ١٩٥٦ م).
- ابن حوقل : أبو القاسم النصيبي (ت ٣٦٧ هـ / ٩٧٧ م)
- ٣ - صورة الأرض ، منشورات مكتبة الحياة (بيروت : ١٩٧٩ م).
- ابن خردادبة: أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (توفي في حدود ٣٠٠ هـ / ٩١٢ م)
- ٤ - المسالك والممالك ، تحقيق : دي غوية ، مطبعة ابريل (ليدن : ١٨٨٩) .
- ابن خلكان : أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد (ت ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م)
- ٥ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق : إحسان عباس ، دار الثقافة ، دار صادر (بيروت : ١٩٧٧) .
- ابن خلدون: عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م)
- ٦ - تاريخ ابن خلدون المسمى بكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر ، مراجعة : سهيل زكار ، دار الفكر (بيروت : ٢٠٠٠ م).
- خواندمير : محمد خاوند شاه (ت ٩٠٣ هـ / ١٤٩٧ م)
- ٧ - روضة الصفا في سيرة الأنبياء والملوك والخلفاء ، ترجمة : أحمد عبد القادر الشاذلي مراجعة : أحمد السباعي (القاهرة : ١٩٨٨ م) .
- العتبي : أبو نصر محمد بن عبد الجبار (ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٦ م)
- ٨ - اليميني في شرح أخبار السلطان يمين الدولة أمين الدولة محمود الغزنوي ، تحقيق : إحسان ذنون الثامري ، دار الطليعة ، ط ١ (بيروت : ٢٠٠٤ م) .

أبو الفدا : عماد الدين إسماعيل (ت ٧٣٢هـ / ١٣٣١م) :

٩- المختصر في أخبار البشر ، دار الكتاب اللبناني (بيروت : ١٩٦٠م).

ابن كثير : عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م)

١٠- البداية والنهاية ، مكتبة المعارف ، ط ٢ (بيروت : ١٩٩٠م).

الكرديزي : أبو سعد عبد الحي بن ضحاك بن محمود (ت ٤٤٣هـ / ١٠٥١م)

١١- زين الأخبار ، ترجمة : عفاف سيد زيدان ، المجلس الأعلى للثقافة ، (القاهرة :

٢٠٠٦) .

المقدسي : شمس الدين محمد بن علي (ت ٣٧٥هـ / ٩٨٥م) :

١٢- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، (بيروت : ٢٠٠٣م) .

مؤلف مجهول

١٣- تأريخ سجستان ، ترجمة : محمود عبد الكريم علي ، المجلس الأعلى للثقافة

(القاهرة : ٢٠٠٦م) .

ابن منظور: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ / ١٣١١م)

١٤- لسان العرب ، دار صادر ، ط ٧ (بيروت : ٢٠١١م).

النرشخي : أبو بكر محمد بن جعفر النرشخي (ت ٣٤٨هـ / ٩٥٩م)

١٥- تأريخ بخارى ، عربه عن الفارسية وقدم له وحققه وعلق عليه : أمين بدوي ، ونصر الله مبشر

الطرازي ، دار المعارف ، ط ٣ (القاهرة : ١٩٦٥م) .

نظام الملك الطوسي : أبو علي حسين بن علي خواجه (ت ٤٨٥هـ / ١٠٩٢م)

١٦- سياسة نامه سير الملوك ، ترجمة : يوسف حسين بكار ، دار الثقافة (قطر : د. ت)

ياقوت الحموي : شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م)

١٧- معجم البلدان ، دار صادر ، ط ٨ (بيروت : ٢٠١٠م) .

ثانياً: المراجع العربية

إبراهيم جابر الجابر

١٨- النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني ، الجزء الثالث، المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث ، إدارة المتاحف ، ط٣ (الدوحة : ٢٠٠٥م).

أحمد شلبي

١٩- التأريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية ، د . ن (القاهرة : ١٩٦٣).

أحمد ضيا

٢٠- مسكوكات اسلامية تقويمية (استنبول : ١٩٠٠ م) .

أحمد عبد الرزاق

٢١- الرنوك الإسلامية ، د . ن (القاهرة: د.ت)

آرثر كرستنسن

٢٢- إيران في عهد الساسانيين ، ترجمة : يحيى الخشاب ، مراجعة : عبد الوهاب عزام ، دار النهضة

العربية (بيروت : ١٩٨٢م).

بارتولد

٢٣- تأريخ الحضارة الإسلامية ترجمة : حمزة طاهر ، دار المعارف ، ط٣ (القاهرة : ١٩٥٨).

ثروت عكاشة

٢٤- الفن العراقي القديم ، د . ن (بيروت : ١٩٧١ م) .

حسن الباشا

٢٥- الألقاب الإسلامية في التأريخ والوثائق والآثار ، مكتبة النهضة المصرية (القاهرة : ١٩٥٧م) .

زامبور

٢٦- معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ، ترجمة زكي محمد حسن

وآخرون ، دار الرائد العربي (بيروت : ١٩٨٠م)

سيد جمال ترابي طباطبائي

٢٧- سكة های إسلامي حملة عرب تاحملة مغول (تبريز : ١٣٧٢ش) .

عاطف منصور محمد رمضان

٢٨- النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية ، مكتبة زهراء الشرق

(القاهرة : ٢٠٠٨م) .

عباس إقبال

٢٩- تأريخ إيران بعد الإسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية (٢٠٥-

١٣٤٣هـ / ٨٢٠-١٩٢٥م) ، نقله عن الفارسية وقدم له وعلق عليه : محمد علاء الدين منصور ،

دار الثقافة والنشر والتوزيع (القاهرة : ١٩٨٩م) .

عبد المجيد الخريجي ونايف عبد الله الشرعان

٣٠- الدينار عبر العصور الإسلامية (جدة : ٢٠٠٢م) .

عبد النعيم محمد حسنين

٣١- سلاجقة إيران والعراق ، مكتبة النهضة المصرية (القاهرة : ١٩٧٠م) .

عفاف صبرة ، ونجوى كيرة

٣٢- تأريخ الدويلات المستقلة في المشرق الاسلامي (دراسة سياسية حضارية) ، مكتبة زهراء الشرق

(القاهرة : ٢٠٠٩م) .

فرج الله أحمد يوسف

٣٣- الآيات القرآنية على المسكوكات الإسلامية (دراسة مقارنة) ، مركز الملك فيصل

للبحوث والدراسات الإسلامية (الرياض : ٢٠٠٣م) .

محمد حسن عبد الكريم العبادي

٣٤- خراسان في العصر الغزنوي ، دار اليازوري (عمان : ٢٠١٣م).

محمد عبد الودود عبد العظيم

٣٥- الكتابات والزخارف على النقود والتحف المعدنية في العصر المملوكي البحري ، الدار العربية

للموسوعات (بيروت : ٢٠٠٩م) .

محمود عرفة محمود

٣٦-الدول الإسلامية المستقلة في الشرق وعلاقتها بالخلافة العباسية ، دار الثقافة العربية (القاهرة :

٢٠٠٨م) .

ناهض عبد الرزاق دفتر

٣٧-موسوعة النقود العربية والإسلامية ، دار أسامة للنشر والتوزيع (عمان : ٢٠٠٥م) .

وليم قازان

٣٨- المسكوكات الإسلامية ، بنك بيروت (بيروت : ١٩٨٣م) .

ثالثاً: الرسائل والاطاريح الجامعية

إيمان بنت علاء الدين إبراهيم

٣٩- العلاقات الخارجية للدولة الغزنوية (٣٥١ - ٥٨٢هـ / ٩٦٢ - ١١٨٦م) رسالة ماجستير(غير

منشورة) كلية الشريعة والدراسات الإسلامية (جامعة ام القرى : ٢٠٠٤م) .

ادهام فاضل خطاب

٤٠- علاقات الدولة الغزنوية بالبويهيين والخلافة العباسية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية

الآداب (جامعة الموصل : ١٩٨٤م) .

عدنان أحمد قاسم أبودية

٤١- المسكوكات الإسلامية بين سنتي ١٢٥ - ١٣٦هـ ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية

الآداب (جامعة بغداد : ٢٠٠٤م) .

ميسون هاشم مجيد

٤٢- علاقة الخلافة العباسية بدويلات المشرق في القرن الثالث الهجري وحتى نهاية القرن الخامس

الهجري ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب (جامعة الموصل : ١٩٨٣م) .

رابعاً: البحوث والدوريات :

محمد باقر الحسيني

٤٣- دراسة تحليلية للعناصر الزخرفية على النقود السلجوقية ، مجلة سومر ، مج ٢٥ (بغداد : ١٩٦٩م

).

ناهض عبد الرزاق دفتر

٤٤- أشكال فلكية على النقود العربية ، مجلة المسكوكات ، ١٨٤ (بغداد : ٢٠٠٨م) .

خامساً: المجاميع الخاصة

٤٥- مجموعة الأستاذ عبدالعزيز الجمار بالرياض ، بحوزة الدكتور عبده إبراهيم محمد أباطة ، بكلية الآثار

بقنا جامعة جنوب الوادي.

٤٦- متحف الفن الإسلامي بالقاهرة ، رقم الحفظ : ١٤٧١٤ .

٤٧- متحف قطر الوطني ، رقم الحفظ : ١٨٥٧ ، عن طريق المراسلة .

سادساً: المراجع الاجنبية

Edward, Thomas:

48. On The Coins of the Kings of Ghazni. The Journal of the Royal Asiatic Society (London 1848.) vol , 9. Sees: Numismatics of the Islamic World Institute for the History of Arabic – Islamic Science at the Johann Wolfgang Goethe University Frankfurt, vol. 33. 2004. (Am Main)

Lane-poole, Stanley:

49. Catalogue of Oriental Coins in the British Museum. Vol. 11: (London, 1876).

Mitchiner, Michael:

50. The World of Islam, Oriental Coins and their Values. (London, 1977)

Miles, George, C.

51. The Numismatic History of Rayy, (New York, 1938).